

## دور المنهج الجامعي في تعزيز الحرية الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

### The role of the university curriculum in enhancing academic freedom from the faculty members' point of view

د. أريج يوسف أحمد حكيم \*

#### الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المنهج الجامعي من خلال نماذج جودة المقرر في تعزيز الحرية الأكاديمية لدى عضو هيئة التدريس وطلابه بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ حيث حددت مشكلة الدراسة في ارتباط الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس وطلابه بنماذج جودة المنهج الجامعي الخاصة بالمقرر، وتسعى الدراسة الحالية للوقوف على مدى هذا التأثير من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس وطلابهم التي توفرها نماذج جودة المقرر الجامعي في جامعة طيبة فرع ينبع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وتمثلت أداة الدراسة في استبانة جرى التأكد من صدقها وثبوتها. وتكونت عينة الدراسة من المستجيبين للاستبانة من أعضاء هيئة التدريس والتي بلغت (105) عضو هيئة تدريس. تبين من تحليل النتائج أن المتوسط الحسابي العام لدرجات ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس وطلابهم التي توفرها نماذج الجودة كما يلي بالنسبة لتوصيف المقرر، تراوحت المتوسطات ما بين (4.10-2.40) ويعني ذلك: أن درجة تعزيز توصيف الممارسة للحرية الأكاديمية تتوافر بدرجة أوافق، بطاقة المقرر، تراوحت المتوسطات ما بين (4.23-2.26) ويعني ذلك أن درجة تعزيز بطاقة التوصيف للحرية الأكاديمية جاءت بدرجة أوافق تقرير المقرر تراوحت المتوسطات ما بين (3.30-3.23) ويعني ذلك أن درجة تعزيز تقرير المقرر للحرية الأكاديمية يتوافر بدرجة أوافق كما توصي الدراسة

---

\* أستاذ مشارك المناهج وطرق التدريس بجامعة طيبة

الحالية بإجراء عدة دراسات منها دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الحرية الأكاديمية لدى طلابهم. ودور المنهج الجامعي في تعزيز الحرية الأكاديمية من وجهة نظر الطلاب.

**الكلمات المفتاحية:** المنهج الجامعي، الحرية الأكاديمية، جامعة طيبة.

### **Abstract**

The current study aimed at identify the role of the university curriculum, through using models of course quality, in enhancing academic freedom of the faculty members and students at Taibah University from the faculty members' point of view. To achieve the goal of the study, the researcher used the descriptive survey approach where she found that the problem of the study lies in the connection between the academic freedom of a faculty member and his students from one side and the university quality models for the course on the other side. The current study seeks to find out the extent of this connection by answering the following main question: What is the degree of academic freedom practicing that the university curriculum quality models provide to the faculty members and their students at Taibah University, Yanbu branch, from the viewpoint of faculty members to answer this question, a questionnaire ,whose validity and reliability were tested, was employed. The study sample consisted of (105) faculty members who responded to the questionnaire. The analysis of the results showed that the general arithmetic average of the degrees of the academic freedom of the faculty members and their students provided by the quality models is as follows: for the course description, the averages ranged between (2.40- 4.10). This means that the degree of strengthening the academic freedom is available with the degree (I agree) in the course description models. As for the course card, the averages ranged between (2.26-4.23), which means that the degree of enhancing the academic freedom is available with the degree (I agree). Regarding, the course report, the averages ranged between (3.23-3.30), meaning that the degree the course report enhancement of academic freedom is available to a degree( I agree). The current study recommends conducting a series of follow up studies such as investigating the role of faculty members in promoting the values of academic freedom among their students as well as investigating the role of the university curriculum in enhancing academic freedom from the students' point of view.

## المقدمة

تعتبر الجامعات من أهم المؤسسات التربوية التي يضع المجتمع ثقته فيها وذلك من أجل نشر ثقافته وتحقيق آماله وتطلعاته المستقبلية. (حمدان، 2008م: 2)

وتهدف الجامعات دائماً إلى التعبير عن التزاماتها كمؤسسات اجتماعية لتعزيز مبادئ الحرية والعدالة من خلال التدريس والبحث. ومن خلال أعضائها تساهم في تطوير رؤية طويلة المدى لدور الجامعات ومسؤولياتها في المجتمع. الأمر الذي يستوجب دعم الحرية الأكاديمية والاستقلال الجامعي. (5 : Corrigan, 2016)

فالجامعة من خلال رسالتها الأساسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع تعتمد في نجاحها على كفاءة أعضاء التدريس المنتسبين إليها (أحمد وآخرون، 2015: 5) وسعيها منها لمواكبة العالمية تطبق المقاييس الدولية للجودة مما يساعد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على العمل كفريق سعيًا للتوجه معاً نحو تحقيق أهداف ورسالة الجامعة. (أحمد، 2015: 2) وتقع المسؤولية في ذلك بالدرجة الأولى على كفاءة عضو هيئة التدريس (حمدان، 2008م: 2) لأن مناهج التعليم الجامعي تحتاج بدرجة كبيرة إلى مدرسين ذوي إعداد متميز مهنيًا وأكاديميًا وثقافياً، وذوي الخبرة التخصصية الواسعة، (أبو شمالة، 2015: 4-5) التي تؤهلهم إلى المشاركة في التقييم والتقييم المستمر للمنهج الجامعي. إلا أن بعض الدراسات أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين مفردات المنهج الجامعي وبين مشكلات المجتمع المحلي، وأكدت على عدم مواكبة المنهج الجامعي النظري للمتغيرات الاجتماعية منها والاقتصادية. (أحمد وآخرون، 2015: 1) الأمر الذي قد يعيق تحقق رسالة الجامعة، ولما للمنهج الجامعي من خصوصية ولعلميه من أعضاء هيئة التدريس من تميز علمي يتاح فيه مقدار من الحرية الأكاديمية لكل من

عضو هيئة التدريس وطلابه الأمر الذي قد يساهم بشكل كبير في الحد من هذه المشكلة.

ويعد موضوع الحرية الأكاديمية من الموضوعات الحيوية على المستوى العالمي، فنجد العديد من المؤتمرات توصي بتفعيلها في الجامعات الأمر الذي يساهم بشكل كبير في إيجاد بيئة مبدعة، وثراء فكري وعلمي بالإضافة على زيادة الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس. (اللجنة الدائمة للبحث العلمي وخدمة المجتمع، 2019: 3)

كما نجد العديد من الدراسات تناولت الحرية الأكاديمية بالبحث مؤكدة على أهميتها ومنها دراسة (أحمد، 2007م: 16) والتي أكدت على أن الحرية الأكاديمية أحد الأركان الأساسية التي تقوم عليها الجامعة، ومطلباً أساسياً لاستمرارها ونموها، وأداء رسالتها على أتم وجه، ومنذ القرون الأولى لنشأة الجامعات وحتى وقتنا الحاضر ومفهوم الحرية الأكاديمية يعد من الدعامات الرئيسة التي تعتمد عليها الجامعات في أداء رسالتها كمنبع للفكر الحر والحياة العلمية المرنة المنفتحة على العالم. وأكدت دراسة (أبو حميدة، 2002: 4) على أن الحرية الأكاديمية من الشروط الأساسية لمؤسسات التعليم العالي، حيث إنها وسيلة تنمية العملية التعليمية وضرورة مهمة للجامعة من أجل تطورها وتقدمها ونموها وقدرتها على أداء وظائفها بكفاءة وفاعلية.

وقد عرفت دراسة". (عباس، 2015: 10) الحرية الأكاديمية بأنها: حرية الأعضاء الأكاديميين أفراداً وجماعات في متابعة المعرفة، وتطويرها، وتحويلها لخدمة المجتمع من خلال البحث، والدراسة، والمناقشة، والتوثيق، والإنتاج، والإبداع، والتدريس، وإلقاء المحاضرات، والكتابة.

كما يتيح المنهج الجامعي الحرية الأكاديمية للطلاب في المشاركة باتخاذ قرارات حول محتوى عملية التعليم. (اللجنة الدائمة للبحث العلمي وخدمة المجتمع، 2019: 29)

كما قد تساهم نماذج الجودة الخاصة بالمنهج الجامعي في تعزيز الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس وطلابه من خلال اختيار أنواع النشاط الطلابي و التكاليف العلمية والبحثية، وذلك من خلال التعديل المقترح من قبل الطلاب على بطاقة المقرر بالتنسيق مع عضو هيئة التدريس وطلابه أول الفصل الدراسي ، كما يتيح قدرا من الحرية الأكاديمية في عمليتي تقييم وتقويم المنهج الجامعي من خلال العديد من القنوات والاستبانات، والنماذج، والتي يعد تقرير المقرر من أقواها وأكثرها فاعلية لكونه الإجراء الأول لتطوير توصيف المقرر والذي يعد بدوره وثيقة رسمية يلتزم بها عضو هيئة التدريس الجامعي بجامعة طيبة في تدريس المقرر، ومن خلال خبرتي التدريسية للمناهج الجامعية فإن بعض توصيفات المقرر تتيح الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس بشكل أكبر من غيرها، حيث تفتح المجال للحرية الأكاديمية في الاستعانة بمصادر حديثة من الدراسات في المجال، وبتفعيل الخدمة المجتمعية.. إلا أن بعضها الآخر لا يتيح ذلك، وللتعرف على واقع ما توفره نماذج الجودة المطبقة في جامعة طيبة من الحرية الأكاديمية لكل من عضو هيئة التدريس والطلاب الجامعي صاغت الباحثة أسالة الدراسة التي قد تساهم في حل هذه المشكلة.

الإحساس بمشكلة الدراسة:

في مسار سعي الجامعات للحصول على الجودة والاعتماد، أصبحت الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس مرتبطة بمجموعة من نماذج الجودة التي تعتمد عليها الجامعات ومن هذه

النماذج الخاصة بالمنهج والمطبقة في جامعة طيبة (توصيف المقرر، وبطاقة المقرر، وتقرير المقرر) والتي وضعت لرفع مستوى جودة المنهج الجامعي، وأصبح من الواضح مدى تأثير دور عضو هيئة التدريس بمستوى جودة المنهج الجامعي المحدد بهذه النماذج، ولرفع كفاءة وجودة المنهج الجامعي لا بد من تعزيز الحرية الأكاديمية داخل نماذج الجودة الخاصة بالمنهج الجامعي. والتي تدعم بدورها عملية الجودة المنشودة، وتعزز الرضا الوظيفي لعضو هيئة التدريس الجامعي داخل المؤسسة، والذي يعد بدوره مؤشراً مهماً من مؤشرات الجودة.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

أولاً: ما درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس وطلابهم التي توفرها نماذج جودة المقرر الجامعي في جامعة طيبة فرع ينبع؟

والذي يتفرع منه الأسئلة التالية:

1. ما درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس وطلابهم التي يوفرها

توصيف المقرر بجامعة طيبة؟

2. ما درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس وطلابهم التي توفرها

بطاقة المقرر بجامعة طيبة؟

3. ما درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس وطلابهم التي يوفرها

تقرير المقرر بجامعة طيبة؟

ثانياً: هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (05.0)  $\alpha$  = بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة الحرية الأكاديمية التي توفرها نماذج جودة المقرر لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم، تُعزى إلى متغيرات الجنس، والكلية الجامعية، والرتبة الأكاديمية؟

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي:

- أ- حدود العينة: اقتصرت عينة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة طيبة فرع ينبع لأن النماذج المكونة للاستبانة تمثل جزءاً أساسياً من المهام الوظيفية للعينة، الأمر الذي يعزز الصدق الخارجي لأداة الدراسة.
- ب- الحدود المكانية: اقتصرت تطبيق أداة الدراسة على عينتها المتواجدة بجامعة طيبة فرع ينبع.
- ت- الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة على رأي العينة في تاريخ تطبيق الدراسة الحالية وهو الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1439-1440هـ 2019م.
- ث- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على اعتماد المحاور الرئيسة للاستبانة بناءً على تقارير الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والتي حددت من ضمن نماذجها (توصيف المقرر، وتقرير المقرر). (أحمد، 2015م: 20)، ومتطلبات الجودة لتدريس المقررات الجامعية بجامعة طيبة والتي تتضمن فيما يخص المنهج الجامعي النماذج الثلاثة المحددة في الدراسة وهي: (توصيف المقرر، بطاقة المقرر، تقرير المقرر)

## مصطلحات الدراسة:

- الحرية الأكاديمية: ويقصد بها في الدراسة الحالية مقدار الحرية الأكاديمية التي توفرها نماذج جودة المنهج الجامعي (توصيف المقرر، بطاقة المقرر، تقرير المقرر) لكل من عضو هيئة التدريس الجامعي وطلابه في جامعة طيبة فرع ينبع.
- بطاقة المقرر: ويقصد بها في الدراسة الحالية النموذج المقترح لعناصر المنهج الجامعي الذي يقدمه عضو هيئة التدريس بجامعة طيبة أول العام الدراسي لطلابه ويوضح فيه أهداف المنهج، موضوعات المنهج، أنشطة وتكاليف المنهج، توزيع الدرجات، الزمن المحدد لمفردات المنهج..
- توصيف المقرر: ويقصد بها في الدراسة الحالية الأوراق الرسمية المعتمدة في البرامج الجامعية والمختومة بختم الجامعة والتي تصف المنهج المقرر رسمياً من قبل الجامعة لتدريس مقرر بعينه.
- تقرير المقرر: ويقصد به في الدراسة الحالية النموذج المعتمد من هيئة التقويم والقياس بالمملكة العربية السعودية لتقرير المقررات الجامعية، وهو أول خطوة من خطوات الطريقة الرسمية لتطوير منهج المقرر الجامعي بجامعة طيبة.

خطوات الدراسة وإجراءاتها:

تمثلت خطوات الدراسة وإجراءاتها فيما يلي:

الخطوة الأولى: وتمثلت في جمع ودراسة أدبيات الدراسة الحالية للكتابة والتوثيق من خلال الإجراءات التالية:

أ- العودة للدراسات السابقة.

ب- العودة لأدبيات الدراسة.

الخطوة الثانية: تصميم أداة الدراسة من خلال الإجراءات التالية:

أ- تحديد محاور الاستبانة.

ب- صياغة فقرات الاستبانة داخل كل محور.

ت- تصميم الاستبانة الالكترونية من خلال (google Drive)

الخطوة الثالثة: التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الإجراءات التالية:

تم حساب معامل الثبات للاستبانة ومكوناته بعدة طرق نوضحها فيما يلي:

أ- طريقة التجزئة النصفية: تم حساب معامل الثبات بين نصفي الاختبارات الفرعية (المفردات الفردية، المفردات الزوجية)، والاختبار الكلي، بعد التصحيح من أثر التجزئة بمعادلة "Spearman & Brown". ويوضح ذلك بجدول (1).

ب- طريقة معامل ألفا لكرونباخ **Alpha- Cronbach's**: تم حساب معامل ثبات ألفا للأسئلة الصحيحة لأفراد عينة التطبيق الاستطلاعية، باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ، بعد التصحيح باستخدام معادلة لـ "Spearman & Brown" ويوضح ذلك بجدول (1).

جدول (1) معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا لكرونباخ

للابعاد الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة.

م	المكونات	عدد البنود	معاملات ثبات التجزئة النصفية	
			قبل التصحيح	بعد التصحيح
1	توصيف المقرر	13	0.886	0.940
				0.953

م	المكونات	عدد البنود	معاملات ثبات التجزئة النصفية	
			قبل التصحيح	بعد التصحيح
2	بطاقة المقرر	6	0.570	0.571
3	تقرير المقرر	3	0.774	0.884
4	الاستبانة ككل.	22	0.814	0.671

ويلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات بأسلوب التجزئة النصفية، بعد التصحيح من أثر التجزئة بمعادلة "Spearman & Brown"؛ قد بلغ (0.671) للاستبانة ككل؛ بينما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ (0.882) للاستبانة ككل، مما يعني أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفعة ومقبولة، وكذلك يتضح أن قيم معاملات الثبات بأسلوب التجزئة النصفية، بعد التصحيح من أثر التجزئة بمعادلة "Spearman & Brown"؛ قد بلغ (0.880) لبعده توصيف المقرر؛ بينما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ (0.940) لبعده توصيف المقرر ككل، مما يعني أن هذا البعد يتمتع بمعامل ثبات مرتفعة ومقبولة، وكذلك يتضح أن قيم معاملات الثبات بأسلوب التجزئة النصفية، بعد التصحيح من أثر التجزئة بمعادلة "Spearman & Brown"؛ قد بلغ (0.571) لبعده بطاقة المقرر ككل؛ بينما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ (0.480) لبعده بطاقة المقرر ككل، مما يعني أن البعد يتمتع بمعامل ثبات مرتفعة ومقبولة، وكذلك يتضح أن قيم معاملات الثبات بأسلوب التجزئة النصفية، بعد التصحيح من أثر التجزئة بمعادلة "Spearman & Brown"؛ قد بلغ (0.884) لبعده تقرير المقرر ككل؛ بينما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ

(0.581) لبعء تقرير المقرر ككل، مما يعني أن البعء يتمتع بمعامل ثبات مرتفعة ومقبولة.

ثانياً: الاتساق الداخلي للاستبانة: تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد قيمة معامل الارتباط (ثبات المفردة) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعء الذي تنتمي إليه هذه المفردة، وذلك بعء حذف العبارات غير الدالة، وباعتبار الدرجة الكلية محك داخلي، ويوضح جدول (2) قيم معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعء التي تنتمي إليه.

جدول (2) قيم معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعء التي تنتمي إليه والدلالة للاستبانة.

تقرير المقرر		بطاقة المقرر		توصيف المقرر	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
0.801**	1	0.405**	1	0.403**	1
0.935**	2	0.400**	2	0.253**	2
0.941**	3	0.641**	3	0.211**	3
		0.572**	4	0.237**	4
		0.450**	5	0.691**	5
		0.447**	6	0.930**	6
				0.827**	7
				0.295**	8
				0.248**	9
				0.214**	10

تقرير المقرر		بطاقة المقرر		توصيف المقرر	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
				0.198**	11
				0.538**	12
				0.473**	13

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الاتساق الداخلي لمفردات الاستبانة مرتفعة لمكون الاستبانة، وكانت جميع الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). مما يشير إلى معاملات ثبات واتساقاً داخلياً موثوق بها بين المفردات وكل بعد تنتمي إليه للاستبانة.

كما تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار بإيجاد قيمة معامل ارتباط Pearson Correlation بين درجات كل مكون من المكونات الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة ، ويوضح ذلك بجدول (3).

### جدول (3)

قيم معاملات الارتباط (ر) بين درجات كل مكون بالدرجة الكلية والدالة

المكون	البعد الاول	الثاني	الثالث
معامل ارتباط	0.289**	0.254**	0.596**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الاتساق الداخلي لمكونات الاستبانة مرتفعة فتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.254\*\* : 0.596\*\*) لمكون الاستبانة، وكانت جميع الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05). مما يشير إلى معاملات ثبات واتساقاً داخلياً موثوق بها بين المكونات والأبعاد الفرعية للاستبانة.

الخطوة الرابعة: تطبيق أداة الدراسة من خلال.

أ- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة.

الخطوة الخامسة: جمع النتائج وتحليلها.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المنهج الجامعي المتمثل في نماذج جودة المقرر في تعزيز الحرية الأكاديمية لدى عضو هيئة التدريس وطلابه بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

كما هدفت التعرف على مدى وجود فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة فرع ينبع تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية

منهج الدراسة:

تبنت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، الذي يفيد في فهم أفضل وأدق لجوانب و أبعاد الظاهرة موضوع الدراسة كميًا وكميًا حيث يصفها وصفًا دقيقاً ويعبر عنها. (أبو شمالة، 2014: 15)

أهمية الدراسة:

قد تساعد نتائج الدراسة الحالية كلاً من:

أولاً: أعضاء هيئة التدريس

- أ- في التعرف على مواطن الحرية الأكاديمية في نماذج الجودة الخاصة بالمنهج الجامعية التي يدرسونها.
- ب- تفعيل الحريات الأكاديمية لدى طلابهم من خلال المرونة في تصميم بطاقة المقرر.
- ت- ممارسة حرياتهم الأكاديمية من خلال تقارير المقرر للتعديل والتطوير.
- ثانياً: صناع القرار فيما يخص تطوير المنهج الجامعي من أعضاء لجنة المناهج الجامعية، ومنسقي المقررات، ورؤساء أقسام، ومنسقي الجودة بالبرامج الأكاديمية.. في :
- أ- تزويد توصيف المقرر بفقرات تعزز الحرية الأكاديمية لدى عضو هيئة التدريس وطلابه.
- ب- تنوع مصادر المقرر، والإشارة لإمكانية الاستعانة بالدراسات الحديثة في تدريس المقرر.

أدبيات الدراسة:

الحرية الأكاديمية:

أولاً: مفهوم الحرية والحرية الأكاديمية:

لا تعني الحرية الأكاديمية عدم وجود القيود أو الضوابط وإعطاء الصلاحيات الواسعة للكادر التدريسي وجعل الجامعة مكاناً فوضوياً، ولكن الحرية الأكاديمية الإيجابية تعني بفسح المجال للهيئة التدريسية للتعبير عن رأيها باستخدام طريقة البحث الملائمة والابتعاد

عن أساليب الإكراه في تحديد البحث في مجال معين خارج عن رغبته أو إرادته.  
(الطائي، 2010: 12)

الحرية هي إطلاق القدرة من أي شيء يكفيها، وهي شرط لازم لتحقيق كل من  
إمكانيات الفرد والتقدم الاجتماعي. ودون الحرية يغلق باب البحث عن حقائق جديدة،  
ويسد المدخل المفضي إلى مسالك جديدة. (إبراهيم، 2009: 532)

وتعريف الحرية الأكاديمية على أنها حرية القيام بالعمل الأكاديمي الفردي والجماعي  
والمؤسسي. ويشمل حريات التعليم والتعلم والاستفسار؛ والحرية الفكرية، وهو مطلب  
أساسي، وضرورة للعمل وللنزاهة الأكاديمية في أي مؤسسة أكاديمية. وتشمل الحرية  
الأكاديمية حرية أعضاء هيئة التدريس في التدريس. الأمر الواضح في مبادئ AAUP  
للحرية الأكاديمية، والتي تحدد في نسختها النهائية لعام 1940 أن "المعلمين لهم الحق في  
الحرية في الفصل في مناقشة موضوعهم". كما أن الحرية الأكاديمية للطلاب ليست أقل  
أهمية منها لأعضاء هيئة التدريس فهذان الجانبان من الحرية الأكاديمية، مترابطان بشكل  
وثيق. لما يعكسونه من الأدوار والمسؤوليات التكاملية لعضو هيئة التدريس وطلابه.  
(Moshman, 2019: 1-14)

كما عرفت الحرية الأكاديمية بأنها غياب القيود والإكراه والإجبار والقهر، عن نشاطات  
البحث والدراسة والتدريس في الجامعات ومراكز البحث، وهي تتعلق بحق الجامعة  
والأساتذة والطلبة، في التتبع المسؤول للحقيقة والمعرفة. والتعامل مع البحث عن المعرفة  
والحقيقة. (عباس، 2016: 145)

ثانياً: عناصر الحرية الأكاديمية وواجباتها أثناء عملية التعليم:

إن التبادل الحر للأفكار في الحرم الجامعي ضروري للتعليم الجيد. على وجه التحديد،  
الحرية الأكاديمية هي حق لأعضاء هيئة التدريس، بصفقتهم أفراد وجماعات دون تدخل

خارجي وبالطبع لا تعني الحرية الأكاديمية وحقوقها المصاحبة أن أي شيء يسير على ما يرام.

لا يمكن لأحد أن يقول أن البروفيسور يمكنه حمل الطلاب على اعتقاده بأن الشمس تدور حول الأرض، على سبيل المثال يجب أن يتصرف أعضاء هيئة التدريس بشكل احترافي في أبحاثهم العلمية وتعليمهم وتفاعلاتهم مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الآخرين، كما تضمن مؤسسات التعليم العالي والتخصصات الأكاديمية ذلك من خلال السياسات والإجراءات التي تحمي الطلاب والسلامة الأكاديمية للمؤسسات والتخصصات

[.https://www.aft.org/position/academic-freedom](https://www.aft.org/position/academic-freedom)

ويمكننا تحديد عناصر الحرية الأكاديمية في النقاط التالية:

1. حرية المعلمين والطلاب في تدريس ودراسة ومتابعة المعرفة والبحث دون تدخل أو تقييد غير معقول من القانون أو اللوائح المؤسسية أو الضغط العام.
2. حرية التدريس بالطريقة التي يعتبرونها مناسبة مهنيًا.
3. بالنسبة للطلاب، فلهم حرية دراسة الموضوعات التي تهمهم وتشكيل استنتاجات لأنفسهم والتعبير عن آرائهم. (The Editors of Encyclopaedia Britannica See Article (History, 2017:
4. يحق للمعلمين التمتع بحرية كاملة في البحث وفي نشر النتائج، مع مراعاة الأداء المناسب لواجباتهم الأكاديمية.

5. للمعلم الحرية في مناقشة موضوعاتهم مع البعد عن المسائل المثيرة للجدل بسبب توجهاتهم الدينية.
  6. يجب توضيح أهداف المؤسسة بشكل كتابي في عملية التدريس، في وقت معين.
  7. ترتبط مهنتهم بمؤسساتهم فهم مسؤولون عن تصريحاتهم.
  8. يمارس العملية التعليمية مع ضبط النفس، وإظهار الاحترام لآراء الآخرين.
  9. ضمان الحرية في التدريس والبحث والأنشطة الخارجية. ( : Shaffer,2017 )
- (6)

### جودة المنهج الجامعي

تعنى جودة المنهج الجامعي بجودة البرامج الأكاديمية وما تقدمه من مقررات تمثل المنهج الجامعي، وللتعرف على آلية جودة المنهج الجامعي لابد من إلقاء الضوء على المؤسسات القائمة بعملية الجودة والمتمثلة في المركز الوطني والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية، ومن ثم إلقاء الضوء على نماذج الجودة المقدمة من المركز وتحليل الحريات الأكاديمية التي نقدمها، مما يساعد على تفسير نتائج الدراسة فيما بعد.

المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية:

صدر قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (94) بتاريخ 1438/2/7 هـ بالموافقة على الترتيبات التنظيمية لهيئة تقويم التعليم والمتضمنة أن الهيئة هي الجهة المختصة في المملكة بالتقويم والاعتماد في التعليم والتدريب لرفع جودتهما وكفايتهما ومساهمتها في خدمة الاقتصاد والتنمية الوطنية. ويأتي المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي واحداً من المراكز التي

تشرف عليها الهيئة، وهو السلطة المسؤولة عن شؤون الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في مؤسسات التعليم فوق الثانوي - الحكومي والأهلي. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، <https://www.ncaaa.org.sa/Portal/AboutCenter/Pages/default.aspx#tasks>)

نماذج جودة المقرر الجامعي والحرية الأكاديمية:

من خلال ممارستي الأكاديمية كعضو هيئة تدريس بجامعة طيبة، فإن النماذج الأساسية المرتبطة بمهام عضو هيئة التدريس المنهجية داخل المقرر الدراسي هي ( توصيف المقرر، بطاقة المقرر، تقرير المقرر) ويوفر المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية نماذج محددة لكل منها، وستعمل الباحثة على تحليل عناصر هذه النماذج بناء على ما توفره من حرية أكاديمية لعضو هيئة التدريس وطلابه فيما يلي:

أولاً: توصيف المقرر:

تعمل جامعة طيبة على توفير توصيف لكل مقرر جامعي داخل البرامج الأكاديمية المعتمدة بها، كما يوفر المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي نماذج لتوصيف المقرر والتي تلتزم بها المؤسسات التي تسعى للاعتماد والجودة ومنها جامعة طيبة ويتميز توصيف المقرر بتوفر عناصر المنهج الجامعي بشكل دقيق وشامل فيوفر خانات محددة لكل من أهداف المقرر، نمط دراسة المقرر، وصف المقرر، ومخرجات التعلم، والإرشاد الأكاديمي للطلاب ودعمهم، المرافق المطلوبة، وتقويم المقرر الدراسي وإجراءات تطويره.

تعليق على نموذج توصيف المقرر:

النموذج بصورته المعتمدة من المركز يوفر مرونة عالية قد تعزز الحرية الأكاديمية لدى كل من أعضاء هيئة التدريس، وطلابهم في حال التزم مصمموها بالمعايير المطلوبة لتوصيف المقرر، فمثلاً:

1. عنصر نمط الدراسة المتبع يأتي متبوعاً بعبارة (اختر كل ما ينطبق). قاعات المحاضرة التقليدية، التعليم الإلكتروني، تعليم مدمج، بالمراسلة، أخرى. ويتضح من خلال هذا العنصر تعدد القنوات المتاحة استخدامها وتحديد نسب الاستخدام لكل قناة. متبوعة بخانة للتعليقات الأمر الذي يوفر الحرية الأكاديمية في اختيار القنوات ونسبها ويعطي التعليق حرية التأكيد على أهميتها وضرورتها.
2. عنصر الأهداف: ويتضمن خانة لتسجيل أهداف المقرر، وخانة جاء بها: اذكر بإيجاز أي خطط - يتم تنفيذها - لتطوير وتحسين المقرر الدراسي. (مثل الاستخدام المتزايد لتقنية المعلومات أو مراجع الإنترنت، والتغيرات في المحتوى كنتيجة للأبحاث الجديدة في مجال الدراسة) الأمر الذي يعزز الحرية الأكاديمية في تغيير المحتوى المبرر باستخدام الدراسات الحديثة مما يساهم في تطوير المنهج الجامعي.
3. عنصر مهام التقويم المطلوبة (مثال: اختبار، مشروع جماعي، كتابة مقال، خطابة، تقديم شفهي، ملاحظة.....الخ) وتبرز هنا مجالات الحرية المفتوحة لكل من عضو هيئة التدريس وطلابه في تنويع عناصر تقويم المقرر إذا ما تم تصميم توصيف المقرر تبعاً لتوجهات نماذج توصيف المقرر المعتمد من المركز.
4. عنصر الإرشاد الأكاديمي للطلاب ودعمهم. ويأتي متبوعاً بعبارة توضيحية تقول: ترتيبات إتاحة أعضاء هيئة التدريس والهيئة التعليمية للاستشارات والإرشاد الأكاديمي الخاص لكل طالب (مع ذكر مقدار الوقت الذي يتوقع أن

يتواجد خلاله أعضاء هيئة التدريس لهذا الغرض في كل أسبوع). الأمر الذي يعزز الحرية الأكاديمية لدى الطالب الجامعي من خلال جلسات الإرشاد الأكاديمي المقترحة من مصممي توصيف المقرر.

5. عنصر تقييم المقرر الدراسي وإجراءات تطويره: ويأتي في خمس فقرات كما يلي:

- استراتيجيات الحصول على التغذية الراجعة من الطلاب بخصوص فعالية التدريس.

- استراتيجيات أخرى لتقييم عملية التدريس من قبل الأستاذ أو القسم.
- إجراءات تطوير التدريس.

- إجراءات التحقق من معايير إنجاز الطالب (مثل: تدقيق تصحيح عينة من أعمال الطلبة بواسطة أعضاء هيئة تدريس مستقلين، والتبادل بصورة دورية لتصحيح الاختبارات أو عينة من الواجبات مع أعضاء هيئة تدريس من مؤسسة أخرى).

- صف إجراءات التخطيط للمراجعة الدورية مدى فعالية المقرر الدراسي والتخطيط لتطويره.

ويتضح في هذا العنصر ما يوفره من حرية أكاديمية لعضو هيئة التدريس وطلابه في تقييم وتطوير المقرر الدراسي.

ومما سبق يتضح أن نموذج توصيف المقرر بصورته المعتمدة من المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية تتوفر به عناصر تعزيز الحرية الأكاديمية لكل من عضو هيئة التدريس وطلابه، ويبقى لنا أن نتعرف على درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس وطلابهم التي يوفرها توصيف المقرر المعتمد بجامعة طيبة في نتائج الدراسة الحالية إن شاء الله.

ثانياً: بطاقة المقرر:

وهي خطة المنهج التي يقدمها عضو هيئة التدريس المكلف بتدريس المقرر لطلابه، محددًا فيها عناصر المنهج الأساسية من أهداف ومحتوى وطرق التقييم والتغذية الراجعة، والساعات المكتبية.

تقرير المقرر: وهو نموذج معتمد من هيئة القياس والتقييم بالمملكة العربية السعودية ويشمل العديد من عناصر تقويم المنهج الجامعي التي تمكن أعضاء ومنسقي ورؤساء الأقسام من تقديم مقترحاتهم لتعديل المقرر، كما تتيح تقويم المقرر بناء على ما سبق من تقارير للمقرر ذاته من عضو هيئة التدريس نفسه أو من أعضاء آخرين، فيعد كل عضو هيئة تدريس تقريراً لكل شعبة في مقره، إضافة لتقرير تجميعي لكافة شعب المقرر، ويسلم لمنسق المقرر الذي يعد بدوره تقريراً تجميعياً لكل شعب المقرر مبنياً على تقارير أعضاء هيئة التدريس ممن درسوا المقرر. وبذلك يقدم تغذية راجعة مزودة بإحصاءات واقتراحات لتقويم المقرر ترفع في كل فصل دراسي للجهات المختصة.

نتائج الدراسة:

### الإجابة عن السؤال الأول:

والذي ينص علي: إلي أي مدى يعزز توصيف المقرر للحرية الأكاديمية لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة طيبة؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة (في البعد الأول) تجاه تحديد دور توصيف المقرر للحرية الأكاديمية مستخدماً التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والرتب كما يلي:

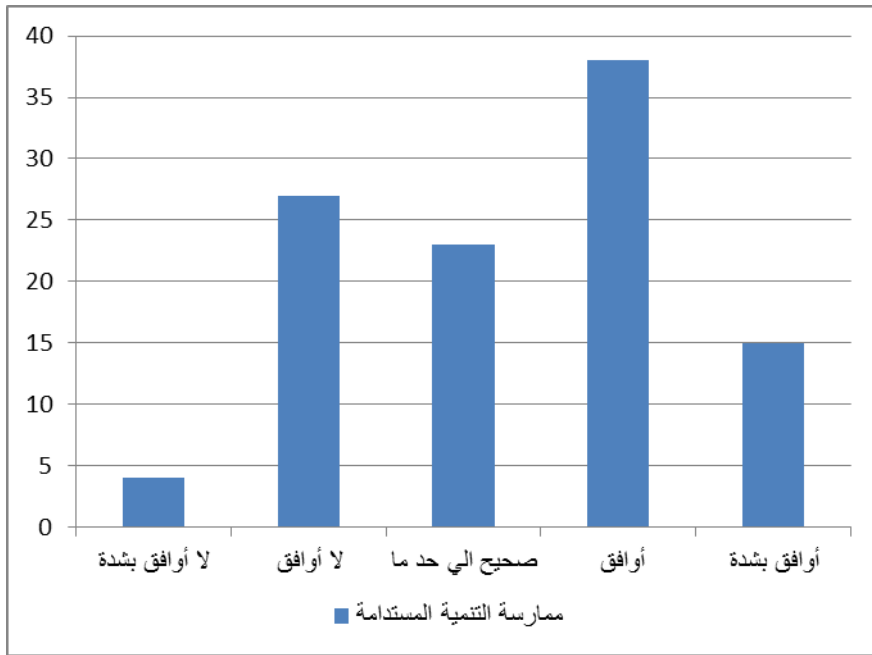
جدول (4) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تعزيز توصيف المقرر للحرية الأكاديمية

م	توصيف المقرر	الاستبيان	استجابات الموافقة					الاحتراف المعياري	الاهمية النسبية	الامارسة
			لا وافق بشدة	غير موافق	صحيح لحد ما	موافق	وافق بشدة			
ر	%	ع	م							
1	يتميز توصيف المقرر بالمرونة	ك	3.56	1	16	30	42	18	%	
				9	15	28	39.3	16.8		
2	يتسح توصيف المقرر لعضو هيئة التدريس حرية الاختيار بين المصادر العلمية المقترحة لتدريس المقرر حيث لا يلزمه بمرجع واحد	ك	3.58	3	15	26	43	20	%	
				2.8	14	24.3	40.2	18.7		
3	يتيح توصيف المقرر لعضو هيئة التدريس الاستعانة في العملية التعليمية بالدراسات الحديثة في موضوعات المقرر.	ك	3.50	3	19	28	35	22	%	
				2.8	17.8	26.2	32.7	20.6		
4	يتيح توصيف المقرر لعضو هيئة التدريس حرية اضافة موضوعات علمية بالمقرر	ك	2.86	9	39	26	24	9	%	
				8.7	36.4	24.3	22.4	8.4		
5	تختلف التوصيفات بين المقررات ذات التخصص الواحد في مساحة التي تتيحها لعضو هيئة التدريس.	ك	3.08	3	31	32	36	5	%	
				2.8	29	29.9	33.6	4.7		
6	تختلف التوصيفات بين المقررات ذات التخصصات المختلفة في مساحة الحرية الاكاديمية التي تتيحها لعضو هيئة التدريس.	ك	3.14	4	23	38	38	4	%	
				3.7	21.5	35.5	35.5	3.7		
7	يتيح توصيف المقرر لك اختيار نوع الانشطة والواجبات والابحاث المطلوبة من طلابك.	ك	4.11	0	6	8	61	32	%	
				0	5.6	7.5	57	29.9		

م	توصيف المقرر	الاستبيان	استجابات الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الممارسة
			لا اوافق بشدة	موافق	صحيح لحد ما	غير موافق	لا اوافق بشدة				
8	يتيح توصيف المقرر لك توزيع الدرجات الفصلية بما تراه مناسباً والتعديل على ما هو مقترح.	ك %	18	34	21	27	7	3.27	1.20	65	7
9	يتيح توصيف المقرر لعضو هيئة التدريس حرية اختيار طريق التدريس لتدريس طلابك.	ك %	26	48	21	10	2	3.80	0.97	76	2
10	يتيح توصيف المقرر للطالبة والطالب الجامعي اختيار موضوع من موضوعات المقرر لاتمام التكليف البحثية.	ك %	15	50	12	27	3	3.44	1.10	69	6
11	يتيح توصيف المقرر للطالبة وللطالب الجامعي اضافة موضوعات لدراستها ضمن توصيف المقرر.	ك %	7	22	18	49	11	2.67	1.11	53	11
12	يتيح توصيف المقرر للطالبة وللطالب الجامعي المشاركة في توزيع درجات المقرر.	ك %	4	17	13	57	16	2.40	1.04	48	12
	البعد ككل	التكرار النسبة	15 14	38 36	23 21	27 25	4 4	3.30	1.03	66%	

بتحليل الجدول السابق والذي يبين المتوسطات نجد انه قد تم ترتيب أهمية العبارات تبعاً للمتوسط الأعلى وأن اتجاهات عينة الدراسة تأرجحت بين الموافقة بدرجة أوافق بشدة والموافقة بدرجة أوافق حيث تراوحت المتوسطات ما بين (2.40-4.10) ويعني ذلك ان درجة تعزيز توصيف الممارسة للحرية الأكاديمية تتوافر بدرجة أوافق حيث

كانت المتوسطات في أغلب العبارات أكبر من المتوسط العام (3 درجات) والشكل التالي يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تعزيز توصيف المقرر للحرية الأكاديمية:



شكل (1) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تعزيز توصيف المقرر للحرية الأكاديمية لكل من عضو هيئة التدريس والطالب بجامعة طيبة

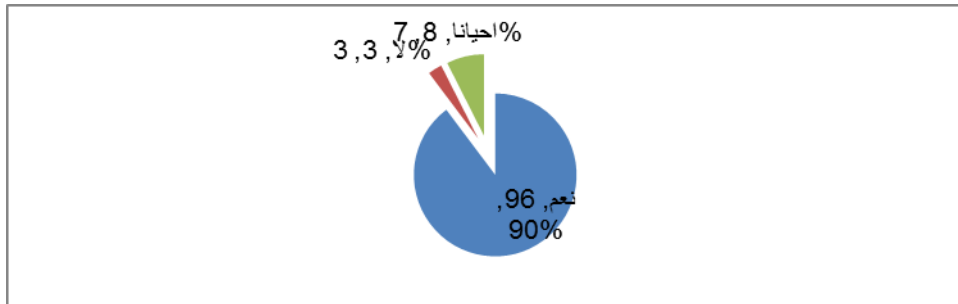
كما يتضح من نتائج الجدول التالي وجود أو عدم وجود نموذج لتوصيف المقرر لكل مقررات البرنامج الذي تدرسه بجامعة طيبة وذلك لتحديد مدى تعزيز توصيف المقرر للحرية الأكاديمية لكل من عضو هيئة التدريس والطالب الجامعي بجامعة طيبة وفيما يلي نتائج هذا الجدول:

جدول (5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

م	توصيف المقرر	الاسم	درجة التوافر	المتوسط	الانحراف	الاهمية النسبية

س	المعياري	الحسابي	بان			النسبة	النتيجة
			نعم	لا	احيانا		
	ع	م					
94	0.54	2.82	8	3	96	التكرار	1 يوجد نموذج لتوصيف المقرر لكل مقررات البرنامج الذي تدرسه جامعة طيبة
			7.5	2.8	89.7	النسبة	

ويتضح أن وجود نموذج لتوصيف المقرر يعزز الحرية الأكاديمية وذلك لأن من استجابوا بـ نعم كانوا أكثر النسب المئوية حيث جاءت بنسبة (89.7%) وبتكرار (96) بينما من استجابوا بـ أحيانا بلغت نسبتهم (7.5%) وبتكرار (8) بينما من لم يستجيبوا بلغت نسبتهم (2.8) وبتكرار (3) والشكل التالي يوضح النسب المئوية لدرجة تعزيز وجود نموذج لتوصيف المقرر يعزز الحرية الأكاديمية:



شكل (2) يوضح النسب المئوية لدرجة وجود نموذج لتوصيف المقرر

### الاجابة عن السؤال الثاني:

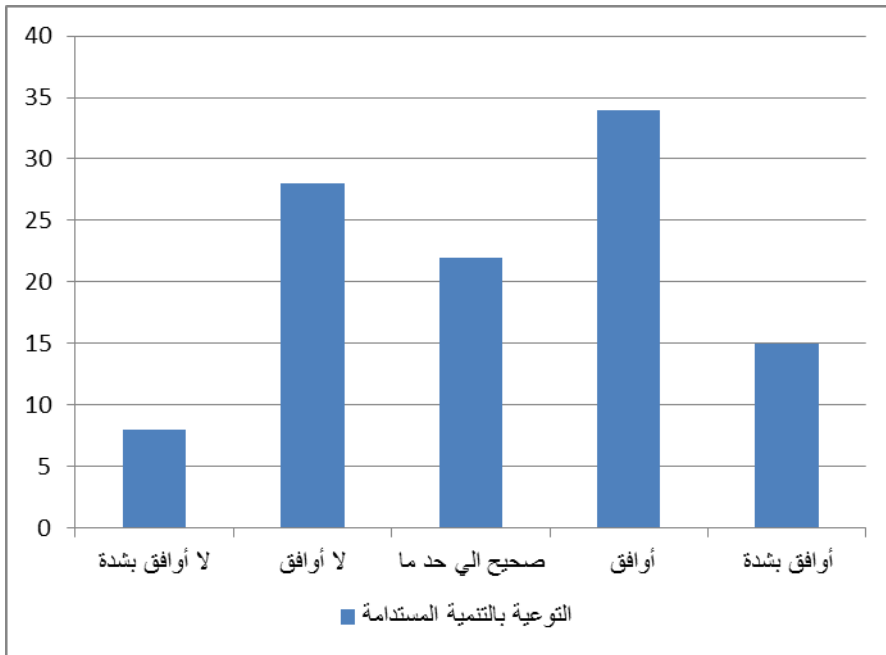
والذي ينص علي: إلي أي مدي تعزز بطاقة المقرر للحرية الاكاديمية لدي كل من عضو هيئة التدريس والطالب الجامعي بجامعة طيبة؟ وللإجابة عن

هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة (في البعد الثاني) تجاه تحديد مدى تعزيز بطاقة المقرر للحرية الأكاديمية لدى كل من عضو هيئة التدريس والطالب الجامعي مستخدما التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والرتب كما يلي:

جدول (6) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تعزيز بطاقة المقرر للحرية الأكاديمية

م	بطاقة المقرر	الاستبان	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب
			لاوافق بشدة	غير موافق	صحيح لحد ما	موافق	واوافق بشدة				
1	يلتزم عضو هيئة التدريس بإعداد بطاقة المقرر بناء علي توصيف المقرر	ك	0	4	13	44	46	4.23	0.80	0.85	ر
		%	0	3.7	12.1	41.1	43				
2	يمكن لعضو هيئة التدريس التغيير بين توصيف المقرر وبطاقة المقرر بما يراه مناسباً في بطاقة المقرر	ك	7	30	30	32	8	3.04	1.07	61	ر
		%	6.5	28	28	29.9	7.5				
3	تتيح بطاقة المقرر للطالبة وللطالب الجامعي اختيار التكاليف والواجبات التي يقوم بها من خيارات	ك	11	37	22	29	8	2.87	1.15	57	ر
		%	10.3	34.6	20.6	27.1	7.5				
4	تتيح بطاقة المقرر للطالبة وللطالب الجامعي اضافة موضوعات لدراستها في المقرر	ك	17	55	15	16	4	2.39	1.04	48	ر
		%	15.9	51.4	14	15	3.7				
5	تتيح بطاقة المقرر للطالبة وللطالب الجامعي المشاركة في توزيع الدرجات بنسبة محددة.	ك	7	16	30	46	8	2.36	1.07	47	ر
		%	6.5	15	28	43	7.5				
%	البعد ككل	ك	8	28	22	34	15	3.19	1.05	%	ر
		%	7	26	21	32	14				

بتحليل الجدول السابق والذي يبين المتوسطات نجد أنه قد تم ترتيب أهمية العبارات تبعا للمتوسط الأعلى وأن اتجاهات عينة الدراسة تأرجحت بين الموافقة بدرجة أوافق بشدة والموافقة بدرجة اوافق ؛ حيث تراوحت المتوسطات ما بين (4.23- 2.26) وذلك يعني أن درجة تعزيز بطاقة التوصيف للحرية الأكاديمية جاءت بدرجة أوافق حيث كانت المتوسطات في أغلب العبارات أكبر من المتوسط العام (3 درجات) والشكل التالي يوضح استجابات افراد عينة الدراسة حول مدي تعزيز بطاقة المقرر للحرية الاكاديمية:



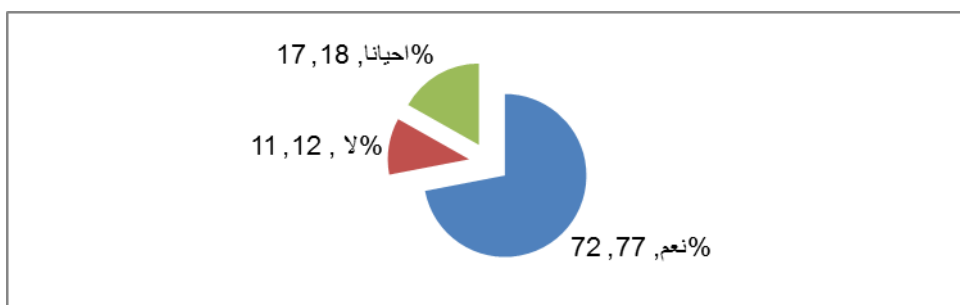
شكل (3) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدي تعزيز بطاقة المقرر للحرية الأكاديمية لكل من عضو هيئة التدريس والطالب بجامعة طيبة

كما يتضح من نتائج الجدول التالي وجود أو عدم وجود نموذج لبطاقة المقرر معتمد من جامعة طيبة وذلك لتحديد مدى تعزيز توصيف المقرر للحرية الأكاديمية لكل من عضو هيئة التدريس والطالب الجامعي بجامعة طيبة وفيما يلي نتائج هذا الجدول:

جدول (7) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

م	توصيف المقرر	الاستبان	درجة التوافر			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
			نعم	لا	أحيانا			
						م	ع	%
1	يوجد نموذج لبطاقة المقرر معتمد من جامعة طيبة	التكرار	77	12	18	2.55	0.76	85
		النسبة	72	11.2	16.8			

ويتضح من وجود نموذج لبطاقة المقرر يعزز الحرية الأكاديمية وذلك لأن من استجابوا بـ نعم كانوا أكثر النسب المئوية حيث جاءت بنسبة (72 %) وبتكرار (77) بينما من استجابوا بـ أحيانا بلغت نسبتهم (16.8 %) وبتكرار (18) بينما من لم يستجيبوا بلغت نسبتهم (11.2) وبتكرار (12) والشكل التالي يوضح النسب المئوية لدرجة تعزيز وجود نموذج لبطاقة يعزز الحرية الأكاديمية:



شكل (4) يوضح النسب المئوية لوجود نموذج لبطاقة المقرر

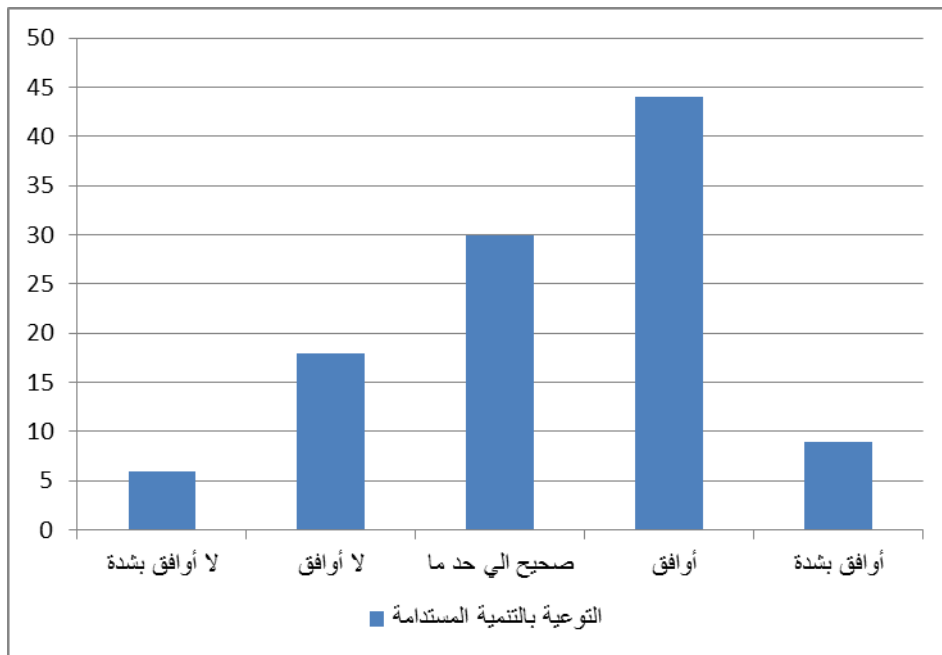
### الإجابة عن السؤال الثالث:

والذي ينص علي: إلي أي مدى يعزز تقرير المقرر للحرية الأكاديمية لدي كل من عضو هيئة التدريس والطالب الجامعي بجامعة طيبة؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل استجابات افراد عينة الدراسة (في البعد الثالث) تجاه تحديد مدى تعزيز تقرير المقرر للحرية الأكاديمية لدي كل من عضو هيئة التدريس والطالب الجامعي مستخدمة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والرتب كما يلي:

جدول (8) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تعزيز تقرير المقرر للحرية الأكاديمية

الترتيب	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					الاستجابة	بطاقة المقرر	م
				لاوافق بشدة	غير موافق	صحيح لحد ما	موافق	وافق بشدة			
ر	%	ع	م								
1	66	1.03	3.30	7	16	30	46	8	ك		1
				6.5	15	28	43	7.5	%		
2	65	1.07	3.23	8	19	29	42	9	ك		2
				7.5	17.8	27.1	39.3	8.4	%		
%66		1.03	3.29	6	18	30	44	9	ك	البعد ككل	
				6	17	28	41	8	%		

بتحليل الجدول السابق والذي يبين المتوسطات نجد أنه قد تم ترتيب أهمية العبارات تبعا للمتوسط الأعلى وان اتجاهات عينة الدراسة تأرجحت بين الموافقة بدرجة أوافق بشدة والموافقة بدرجة أوافق حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3.23-3.30) ويعني ذلك أن درجة تعزيز تقرير المقرر للحرية الأكاديمية يتوافر بدرجة أوافق ؛ حيث كانت المتوسطات في أغلب العبارات أكبر من المتوسط العام (3 درجات) والشكل التالي يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدي تعزيز تقرير المقرر للحرية الأكاديمية:



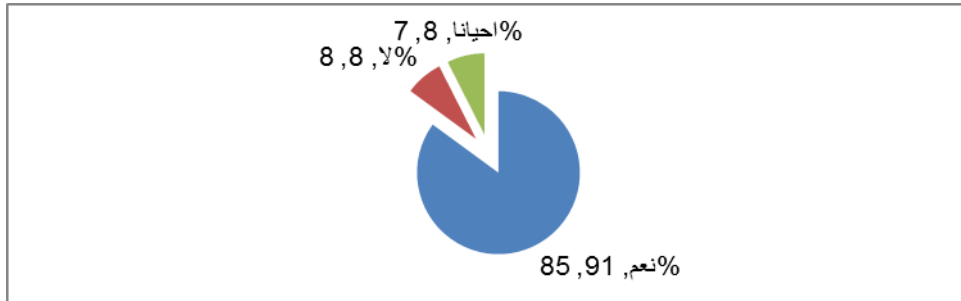
شكل (5) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدي تعزيز تقرير المقرر للحرية الأكاديمية لكل من عضو هيئة التدريس والطالب بجامعة طيبة

كما يتضح من نتائج الجدول التالي وجود أو عدم وجود نموذج لتقرير المقرر معتمد من جامعة طيبة وذلك لتحديد مدى تعزيز تقرير المقرر للحرية الأكاديمية لكل من عضو هيئة التدريس والطالب الجامعي بجامعة طيبة وفيما يلي نتائج هذا الجدول:

جدول (9) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

م	توصيف المقرر	الاستبان	درجة التوافر			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
			نعم	لا	أحيانا			
			نعم	لا	أحيانا	م	ع	%
1	يوجد نموذج لتقرير المقرر من جامعة طيبة	التكرار	91	8	8	2.78	0.57	0.93
		النسبة	85	7.5	7.5			

ويتضح أن وجود نموذج لتقرير المقرر يعزز الحرية الأكاديمية وذلك لأن من استجابوا بنعم كانت أكثر النسب المئوية حيث جاءت بنسبة (85%) وبتكرار (91) بينما من استجابوا بـ أحيانا بلغت نسبتهم (7.5%) وبتكرار (8) بينما من لم يستجيبوا بلغت نسبتهم (7.5) وبتكرار (8) والشكل التالي يوضح النسب المئوية لدرجة تعزيز وجود نموذج لتقرير يعزز الحرية الأكاديمية:



شكل (6) يوضح النسب المئوية لوجود نموذج لتقرير المقرر

### المصادر والمراجع

اللجنة الدائمة للبحث العلمي وخدمة المجتمع، دليل الحريات الأكاديمية بجامعة

تبوك، تبوك: موقع الجامعة. سحبت في 22-4-2019.

<https://www.ut.edu.sa/documents/14202/5142798/%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84+%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9/8acd84c0-746a-4b5d-89e8-00ab1696d23a>

أبو يوسف، محمود سيد؛ الألفي، طارق أبو العطا (2015م) دور الحرية

الأكاديمية في تفعيل جودة المؤسسات الجامعية، الجمعية المصرية لأصول التربية: مجلة

المعرفة التربوية، 1-29.

أبو شمالة، فرج إبراهيم (2015) درجة توافر معايير الجودة الشاملة والاعتماد في

مناهج التعميم الجامعي الفلسطيني من وجهة نظر الطلبة، السودان: المؤتمر العلمي الأول

للمناهج، 1-30.

أحمد، ندى حسن(2015) معايير الاعتماد الوطني الأكاديمي لبرامج التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية دراسة تطبيقية على كلية فقيه للعلوم الطبية، السودان: جامعة البحر الأحمر مؤتمر المناهج الأول.

أحمد، ندى حسن(2007) الحرية الأكاديمية في الجامعات السعودية دراسة ميدانية، الرياض: جامعة سعود.

أحمد، عبد العزيز أحمد؛ الفاضل، اعتماد جعفر؛ عثمان، رقية(2015) دور المناهج في توجيه وإثراء البحوث المجتمعية، بوردسودان: المؤتمر الأول للمناهج بجامعة البحر الأحمر.

الطائي، يوسف حجيم (2010) قياس جودة الأخلاقيات الجامعية في ظل الديمقراطية التعليم لتحقيق الاعتماد الأكاديمي دراسة استطلاعية لعينة لآراء عينة من تدريس جامعة الكوفة،

،<http://uokufa.edu.iq/journals/index.php/ghjec/article/view/1813/1656>  
سحبت في 2019/8/7 . 11:53 .

حمدان، دانا لطفي (2008) العلاقة بين الحرية الأكاديمية والولاء التنظيمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، نابلس: جامعة النجاح الوطنية،

سحبت في [https://scholar.najah.edu/sites/default/files/all-thesis/relationship\\_between\\_academic.pdf](https://scholar.najah.edu/sites/default/files/all-thesis/relationship_between_academic.pdf)

عباس، علاء عدنان (2015) دور الحرية الأكاديمية والديمقراطية التربوية في تطوير مناهج التعليم الأكاديمي جامعات حكومية وجامعات خاصة في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، رسالة ماجستير، دمشق: جامعة دمشق. سحبت في 2019-4-23م.

عباس، عبد السلام الشبراوي (2016) الحرية الأكاديمية في التعليم الجامعي  
دراسة مقارنة بين سنغافورة وجمهورية مصر العربية، بور سعيد، مجلة كلية التربية، العدد  
21، 138-184.

هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية، سحبت في 28-4-

2019م.

<https://www.ncaaa.org.sa/Portal/AboutCenter/Pages/default.aspx#tasks>

The Editors of Encyclopaedia Britannica See Article History,  
Academic freedom, <https://www.britannica.com/topic/academic-freedom>

Corrigan, Robert A. (2016) Academic Freedom and Educational  
Responsibility

Moshman, David (2018) Academic Freedom as the Freedom to  
do Academic Work, JAF. AAUP JOURNAL OF ACADEMIC  
FREEDOM, <http://www.aup.org/reports-publications/journal-academic-freedom/volume-6>

,Shaffer, Frederick P(2017) A Guide to Academic Freedom  
<http://agb.org/sites/default/files/legacy/u1525/A%20GUIDE%20TO%20ACADEMIC%20FREEDOM.pdf>